وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات

امتحانات الشهادة الثانوية العامة
فرع الاجتماع والاقتصاد

دورة سنة ٢٠٠٦ العادية

مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
المدة: ساعتان

الاسم:
الرقم:

Traitez au choix <u>l'un</u> des trois sujets suivants :

1er sujet

Seul l'homme est doué d'intelligence, l'animal ne saurait agir que par son instinct.

1) Expliquez cette affirmation en en dégageant la problématique. **(9 pts)**
2) Discutez cette affirmation en évoquant le rôle de l'intelligence dans le monde animal. **(7 pts)**
3) Y-a-t-il possibilité de développer l'intelligence ? Justifiez votre réponse. **(4 pts)**

2ème sujet :

Entre la philosophie et la science, il n'y a qu'opposition. Et dans une société qui accorde toute sa confiance à la science il n'y a pas de place pour la philosophie.

1) Expliquez ce jugement en en dégageant la problématique. **(9 pts)**
2) Discutez ce jugement en soulignant la nécessité de la philosophie d'une part, et sa complémentarité avec la science d'autre part. **(7 pts)**
3) La pluralité des philosophies est-elle, selon vous, un argument contre la philosophie ? **(4 pts)**

3ème sujet :

« Revenons encore une fois sur le bien qui fait l'objet de nos recherches, et demandons-nous ce qu'enfin il peut être. Le bien, en effet, nous apparaît comme une chose dans telle action ou tel art, et comme une autre chose dans telle autre action ou tel autre art : il est autre en médecine qu'il n'est en stratégie, et ainsi de suite pour le reste des arts. Quel est donc le bien dans chacun de ces cas ? N'est-ce pas la fin en vue de quoi tout le reste est effectué ? C'est en médecine la santé, en stratégie la victoire, dans l'art de bâtir, une maison, dans un autre art c'est une autre chose ; mais dans toute action, dans tout choix, le bien c'est la fin, car c'est en vue de cette fin qu'on accomplit toujours le reste. Par conséquent, s'il y a quelque chose qui soit fin de tous nos actes, c'est cette chose-là qui sera le bien réalisable, et s'il y a plusieurs choses, ce seront ces choses-là.

Puisque les fins sont manifestement multiples et nous choisissons certaines d'entre elles en vue d'autres choses, il est clair que ce ne sont pas là des fins parfaites, alors que le Souverain Bien est, de toute évidence, quelque chose de parfait. Il en résulte que s'il y a une chose qui soit une fin parfaite, elle sera le bien que nous cherchons, et s'il y en a plusieurs, ce sera la plus parfaite d'entre elles… Nous appelons parfait au sens absolu ce qui est toujours désirable en soi-même et ne l'est jamais en vue d'une autre chose. Or le bonheur semble être au suprême degré une fin de ce genre, car nous le choisissons toujours pour lui-même et jamais en vue d'une autre chose. »

Aristote

1) Expliquez ce texte en en dégageant la problématique. **(9 pts)**
2) Discutez les idées du texte à la lumière des théories qui ont abordé le même problème. **(7 pts)**
3) Le bonheur est-il accessible à l'homme ? Justifiez votre réponse. **(4 pts)**

أسس التصحيح – الدورة العادية ٢٠٠٦ – اقتصاد واجتماع

الموضوع الأول :

أ - ١) **المقدمة (٢ علامتان)** – موضوع الذكاء طُرح عند علماء النفس منذ القديم، معتبرين أن وجوده هو خاصية مميزة للإنسان ، بينما عالم الحيوان خاضع لسيطرة الغريزة ، ولا يمكن الحديث إطلاقاً عن وجود مؤشرات ذكائية في هذا المستوى من الوجود .

٢) **الإشكالية : (علامتان)** هل علم النفس التقليدي، المتأثر بالطروحات الدينية والإخلاقية، قبل القرن التاسع عشر، كان على حق في استبعاد السلوك الذكائي عن الحيوان ؟ أيعقل ان نتحدث عن " ذكاء " ما في عالم الحيوان ؟ والفرق بين الإنسان والحيوان، في هذا المجال، هو فرق بالدرجة أم بالطبيعة ؟

٣) **الشرح (٥ علامات) * "** الإنسان مخلوق على صورة الله ومثاله " هذه المقولة استبعدت الحديث عن مؤشرات ذكائية في عالم الحيوان، وجعلتها صفة مميزة للإنسان من بين سائر المخلوقات .

- هذا التميز واضح في مجالات متعددة :
  * العقل والقدرة على التفكير – إكتشاف المفاهيم والعلاقات .
  * الوعي وإمكانية معرفة الذات .
  * الذكاء ودوره في تغيير الكون وفق حاجات الإنسان .
  * المخيلة والإبداعات الفنية والعلمية والتقنية ...

(إعطاء الحرية للطالب لتفسير هذه الأمور بتطبيقاتها : الماء = عنصر خوض قديماً أصبح مصدراً للطاقة – البترول = الذي رقد طويلاً في باطن الأرض استثمر بواسطة الذكاء الخ ...)

* " لا يمكن للحيوان ان يكون ذكياً ، بل مجرد كتلة بيولوجية تسيّرها الغريزة "
(ديكارت) Descartes

- الشواهد على ذلك كثيرة : الثبات على نفس السلوك Immobilisation
  فالنحلة لا تختلف في بناء خليتها منذ القديم وحتى اليوم .
- السلوك المتقطع Stereotype = الحشرة التي تنفذ عملها بطريقة آلية
- الوجود الأعمى للأهداف : Comportement Aveugle الحيوان الذي يتصرف بنفس الطريقة على الرغم من الضرر .
- معمّم على كل النوع = Commun dans une meme espece كل الحيوانات تتصرف وفق معطيات مشتركة ولا فرق بينها .

(يترك للمرشح إيراد أفكار أخرى إذا كان يملكها) .

ب - <u>المناقشة</u> : (علامتان) – الفلسفة السلوكية Behaviorisme التي ظهرت أواخر القرن التاسع عشر، متأثرة بالنزعة العلمية، شددت على إمكانية وجود سلوك حيواني " ذكي " .

* تجربة غيوم Guillaume عن الجرذان التي " <u>تنتحر</u> " والعصافير التي تبني أعشاشها بواسطة بردات الحديد Brins de fer.
* هذا الوضع دفع بهذا العالم للحديث عن " غريزة متطورة Instinct evolué وهي مقدمة لأبحاث لاحقة .
* الحيوان يملك درجة معينة من التكيّف تسمح له بمعاكسة طبيعته الغريزية(أمثلة)

دور الذكاء (٥ علامات) – عالم النفس الالماني كوهلر Kohler ، وهو أول من أثبت وجود ذكاء حيواني، قريب من الذكاء العملي عند الإنسان البدائي (تجارب على الشامبنزيه = دورة التحرك Locomotion دورة الإدراك Préhension

- هذه التجارب كسرت " الحرم " Le Tabou الذي كان قائماً سابقاً، واصبحت عملية الحديث عن دور للذكاء في عالم الحيوان من الأمور الروتينية الطبيعية = القردة التي تتعلم على الكمبيوتر اللغات ومصطلحاتها .

(التوسع في هذه الأفكار وفق ثقافة المرشح ومتابعته لأمور الذكاء الحيواني)

ج - (٤ علامات) * تنمية الذكاء هاجس عند علماء التربية والمربين إنطلاقاً من دوره الإبداعي في عالم الإنسان؛ لذلك من الضروري أن يعرض المرشح أفكاره الخاصة ؛ آخذاً بعين الإعتبار الأمور التالية :
* طرق خاصة لتنمية الذكاء تعتمد على عدة أمور :

أ - إقامة مشاغل ذكائية Ateliers d'intelligence تعوّد الناشئ على التحليل المنطقي السليم والتكيّف الفاعل مع المشاكل للنجاح في حلّها .
ب - تثقيف الأفراد المقبلين على الزواج والإنجاب لتحسين " الاستعداد " الوراثي على التكيّف والإبداع Prédisposition Congénitale
ج - تأمين أجواء عائلية ,اسرية سليمة تسمح الاعتناء بتربية الاولاد، والسماح بطريقة تربوية رائدة .
د – إعطاء الولد اهتماماً أكبر بسلوكه، وعدم إصدار الأحكام المسبقة عليه ، خاصة فيما يتناول فشله أحياناً أو ما يرتكبه من أخطاء عملاً بالمقولة التربوية : الولد له الحق في أن يخطئl'Enfant a le droit à l'enrreur
(هذه وغيرها تسمح بالحديث عن تنمية الذكاء كوسيلة تكيُّفية ، وليس عن تغيير في جوهره الوجودي)

الموضوع الثاني :

السؤال الأول (٩ علامات)

المقدمة (علامتان) – تفاوتت العلاقة بين الفلسفة والعلم ، تاريخياً، ما بين الحضانة والطلاق.
- فرضت هذه العلاقة نفسها على عقول الفلاسفة خاصة بعد انفصال العلوم عن الفلسفة بدءاً من القرن السابع عشر ميلادي .
- يعبرّ هذا القول عن حالة القطيعة بينهما لمصلحة العلم .

الإشكالية (علامتـان) .
- ما طبيعة العلاقة بين العلم والفلسفة ؟
- هل قضى تقدم العلم على الفلسفة ؟

الشرح (٥ علامات)
١) تزايد النظرة السلبية للفلسفة بعد انفصال العلوم عنها بدءاً من القرن السابع عشر .
٢) أسباب هذه النظرة : ما قدمته العلوم من نتائج ملموسة استفاد منها عملياً الإنسان في حياته اليومية .
٣) من أبرز المناهضين للفلسفة أرباب مدرسة فيينا في القرن التاسع عشر ميلادي .
٤) أهم التيارات المناهضة = تيار اوغست كومت الوضعي - الماركسية التي تركز على شقاء الفلسفة والعلماوية في القرن العشرين .
٥) مواقع التباين والتعارض بين العلم والفلسفة :
- في الموضوع ...
- في المنهج ...
- في النتائج ...

- هذا الهجوم على الفلسفة اقترن بالتقدم السريع للعلوم وبتأثير تطبيقاتها على حياة الناس ممّا أدى إلى التراجع الكبير للفلسفة وقلل من الاهتمام بها ولا زالت آثار هذا الهجوم ظاهرة في أيامنا .
- الافضل أعطاء أمثلة تبين ما قدمه العلم للإنسان لتدعيم حجة القول .

السؤال الثاني(٧ علامات)

المناقشة : - تنبه بعض الفلاسفة والمفكرين إلى نقاط الارتكاز في هذا الهجوم على الفلسفة .
- تحويل النظر إلى العلاقة بين العلم والفلسفة من الالغاء إلى التكامل .
- لكل من العلم والفلسفة ميزاته الخاصة ولا يمكن ان يحل أحدهما مكان الآخر .
- إظهار نقاط التكامل : في الموضوع وفي المنهج وفي النتائج .
- إعطاء شواهد على دعاة هذا التكامل : رسل ، ياسيرز ...
- عودة الاهتمام بالفلسفة وقد تجلى ذلك :
- **نظرياً** – ما تتناوله الفلسفة لا يمكن للعلوم راهنا ان تقدم إجابات قطعية حوله . (إعطاء أمثلة) .
- قدم العلم خدمات كبرى للإنسان على المستوى المادي اما الفلسفة فتبقى غذاءً للروح والفكر .
- **عملياً** - إدخال الفلسفة في معظم المناهج الجامعية في الولايات المتحدة في النصف الثاني من القرن العشرين .
- تحول العديد من كبار العلماء وفي شتى المجالات (رياضيات ، فيزياء ، طب ...) إلى البحث الفلسفي - (رسل ، بيتر مدور ...)

السؤال الثالث : (٤ علامات)

الـرأي : - تترك حرية الاجابة للتلميذ شرط جودة العرض والمحاججة على ان يراعي التلميذ في إجابته النقاط التالية :

- الإقرار بعدم وجود حقائق مطلقة حتى في الرياضيات والعلوم الاختبارية .
- طبيعة التفكير الفلسفي : حواري وإشكالي ونقدي ممّا يعزّز التعددية في المواقف الفلسفية .

الموضوع الثالث : نصّ

السؤال الأول : (٩ علامات)

المقدمـة : (علامتـان)

- الإنسان بطبيعته يبحث عن السعادة .
- منذ سقراط اعتبرت الفلسفة السعادة كأبرز الغايات الإنسانية.
- يبحث الإنسان عن السعادة ليهرب من الشقاء .
- يوضح ارسطو في هذا النصّ موقفه من السعادة .

الإشكاليــة : (علامتــان)

- هل السعادة هي الغاية الوحيدة التي يجدر بالإنسان ان يسعى إليها ؟
- إلى أي مدى يمكن أن يتخلّى الإنسان عن مطلب السعادة ؟

الشــرح : (٥ علامات)

- **بنية النصّ :** على عادة ارسطو يبدأ من الواقع ليصل إلى الحكم النهائي الذي يعبّر عن وجهة نظره.
- يحدّد ارسطو في بداية النصّ طبيعة بحثه : الخير .
- يظهر الخير كغاية من كل نشاطات الإنسان : الأعمال والفنون .
- تختلف هذه الغاية من عمل إلى آخر ومن فن إلى آخر .
- إعطاء أمثلة على ذلك (يمكن للتلميذ تدعيم حجته بأمثلة وشواهد من الواقع) .
- الارتقاء في مستوى الكلام على الخير كغاية لأي نشاط إلى كونه غاية بحد ذاته وهذا هو " الخير الأسمى "
- تحديد أطروحة النصّ : السعادة هي هدف بحد ذاتها أو هي غاية الغايات وهي بالتالي " الخير الأسمى" .
- يمكن الإشارة إلى ان الرواقيين ركزوا على مبدأ السعادة في نظريتهم الإخلاقية .وكذلك فلاسفة العرب.

السؤال الثاني : (٧ علامات)

المناقشـة : ١ - ينظر أصحاب نظرية السعادة إلى الإنسان على انه كائن ذو بعد عقلاني فقط .

٢ - يهمل أصحاب هذه النظرية البعد الجسدي والعاطفي للإنسان .

٣ - تحول كل افعال الإنسان إلى افعال مشروطة ببلوغ السعادة يؤدي بالإنسان إلى التضحية بواجباته ممّا ينزل به إلى دون رتبة الإنسان .

٤ - بإمكان الإنسان أن يسعى إلى السعادة بطرق لا إخلاقية .

٥ - استعراض نظريات اخلاقية أخرى : - نظرية علماء الاجتماع - نظرية مذهب اللذة مذهب الواجب.

٦ - الأفضل التركيز على نظرية كنط من خلال كلامه على : - الاخلاق الحقيقية وهي " الأخلاق المستقلة " أي " أخلاق الواجب " وليس " الأخلاق التابعة " مثل أخلاق السعادة . وكلامه على الأوامر الشرطية " والأوامر القطعية.

٧ - يكون مطلب السعادة مشروعاً ولكن ليس الوحيد الجدير بأن يسعى إليه الإنسان .

السؤال الثالث : (٤ علامات)

الـرأي : - تترك حرية الإجابة للتلميذ شرط جودة العرض والمحاججة على أن يرتكز في عرض رأيه على الواقع المباشر وعلى تجربته الشخصية .